

باب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أمر مهم في حياة الإنسان لأنها إحدى الآلات التي استخدمها الناس ليواصل الفكرة في تفكيره. كما نقل عن أحمد عبده عوض في كتابه على أن اللغة أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل، أو شكل لموضع، أو وعاء خارجي لفكرة أو لعاطفة أو إشارة إلى فعل. وكذلك أنها وعي الإنسان بكيئوته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبفهمه الذاتية والاجتماعية والقومية وكل الإنسانية.^١

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢ إذا كان البشر غير قادرين على الكلام، فلن يتمكن جميع الناس على هذه الأرض من نقل أفكارهم. حتى تتحول الحياة

^١ أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة سحية تقادية، مكة: جامعة أم

القرى، ٢٠٠٠، ص. ٩.

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٧)،

في هذا العالم إلى وحيد لأنه لا توجد أنشطة رأيناها الآن مثل الضوضاء الموجودة في السوق.

اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل.^٣ واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم درس اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون اللغة العربية في عبادتهم في كل يوم كمثل الصلاة. قال محمود يونس إن التعليم باللغة العربية أهمية للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية والكتاب الإسلامية باللغة العربية.^٤ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث. لأنتي عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي).^٥

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك، فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما

^٣ طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، الاردن، ٢٠٠٩، ص. ٥٩

^٤ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs./MA*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2010, hlm. 1

^٥ *Al-Qur'an al Karim*, Departemen Agama Islam, Republika Indonesia, hlm. 348

^٦ امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، المعارف بندوق،

بندوق، ١٩٨٣، ص. ١١

نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الإيجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). في تعلم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. على العموم جميع خبراء اتفاق أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما مهارة الاستماع والقراءة هي مهارة اللغة المتفتح. ومهارة الكلام والكتابة هي مهارة اللغة كثير الإنتاج. المهارات اللغة مترابطة بعضها البعض جميعاً.⁷

والقراءة مادة من المواد الدراسية التي يجب على الطلاب في المعهد أن يتعلموها في تدريس اللغة العربية، لأنها تتعلق بالمواد الأخرى. مهارة القراءة هي أهم المادة بين المواد الدراسية، إذا استولى الطلاب على القراءة الجيدة فقدرة على استلاء جميع دروسه، كما قال عبد الحميد أنها إحدى المهارات اللغوية صعبة، ليست في فهم الأحرف أو الكلمات فحسب لكن هذه المهارة تشتمل علي أنواع عمل العقل والرأي.⁸

القراءة عملية عقلية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من

⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 83

⁸ H.M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Malang: UIN Malang Press, 2008, hlm. 46

الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القارئ لقدرته العقلية ولأنماط التفكير وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.⁹ ولكن في الواقع لا يزال هنا كالعديد من الصعوبات للطلاب في القراءة الكتابة العربية، فسيكون ذلك بسبب الصعوبات اللغوية يعني المشكلات اللغوية (الأصوات، النحو، والصرف، والمفردات) والمشكلات غير اللغوية (الطلاب، مثل : عند يعلم أستاذ المادة كثيرة التلاميذ الذي يلعبون والمحدثه أنفسهم وغيرها المعلمين والطريق والمواد والوقت والمرافق والبيئة وغيرها).¹⁰

إذا أراد الطالب مهاراته في اللغة العربية أعلى من المتوسط، فعليه أن يدرس بجد من أجل المهارات التي سيهدفها حتى يتمكن تحقيق ما يريد. الطرق التي يمكن استخدامها لتحسين المهارات في اللغة العربية هي استخدام الاستراتيجيات والنماذج ووسائل تعليم اللغة العربية التي جرت بحوث متعمق والتي أثبتت نجاحها بالفعل. ليس هذا فقط، هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى في كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة وعيوب الطرق الأخرى.¹¹

ومن ذلك يجب تحسين كل شيء من حيث التعلم، والأساليب، والبرنامج، والمرافق، والمواد، عملية التحسين ليست سهلة، بسبب ماذا؟ في عملية التحسين تبدأ باختيار تلك التي تحتاج إلى إصلاح، ثم إيجاد المسئلة،

⁹ دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية،

١٩٩٣ م. ص. ١٠٥.

¹⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*: PT.Remaja Rosda Karya Offiset. Bandung, 2011.Hlm 100-101

¹¹ دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٢، ص. ٢٠.

ثم نحن بحاجة إلى الأساليب المناسبة للتغلب على هذه المسئلة. كما ذكر، في المعهد دار الفلاح وجد طريقة سيموت قريبا وهو طريقة المشاورة. بعد ذلك، لدى الإدارة فكرة إنشاء برنامج، وهو إنشاء الحاوية للمشاورين يسمى حلقة المشاورة للطلاب، وعند لولوك تقنيات المشاورة فعالة في تعليم النحو والصرف لأن الطلاب أكثر قراءة الكتب وتحليل قواعد النحو والصرف.¹² وعند حلية اللجنة استخدام أساليب المناقشة في تعلم فقه مواد الصلاة في المدرسة الابتدائية الإسلامية سمامفير تحسين وتحصيل الطلاب.¹³ في رحلتها لتقدمها وتطويرها ليس بالأمر السهل، هناك العديد من العقبات كمثل نوم عند نفذ المشاورة وتحتاج الدوافع كمثل وجود المشرف الذي يجب كونها. بجوز العقبات التي تذكر ووجود الدافعات، صار مقصود التعلم خلقا.

بناء على ذلك أراد الباحث أن يبحث تطبيق طريقة حلقة المشاورة للطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح حكولا قدس.

ب. حدود البحث

لا يبدأ البحث النوعي من شئ فارغ، بل من مسئلة واحدة وتسمى هذه المسئلة بتحديد البحث.¹⁴ البحث المناسب بمسئلة البحث التي يبحثها

¹² Luluk Nur Isnaini, *Implementasi Teknik Musyawarah Dalam Pembelajaran Nahwu Sharaf Siswa Kelas II Marhalah II Madrasah Diniyah Nurul Ummah Putri Kota Gede Tahun Ajaran 2015/2016*, UIN Sunan Kalijaga.

¹³ Hilyatul Jannah, *Penggunaan Metode Diskusi Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Fiqih Materi Sholat Kelas VI Di MI Islamiyah Kec. Semampir Kota Surabaya*, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2014.

¹⁴ Lexy J Moelongo, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002).⁹²

الباحث هو تطبيق حلقة المشاورة للطلاب في تعليم كتب التراث في مهارة القراءة بالمعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس.

ج. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فينبغي على الباحث أن تحدد المسائل المبحوثة وهي:

١. كيف تطبيق حلقة المشاورة للطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس؟
٢. كيف دور حلقة المشاورة للطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس؟
٣. ما المشكلات والدوافع الموجودة في حلقة المشاورة للطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة الطلاب في مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس.
٢. لمعرفة دور حلقة المشاورة للطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس.

٣. لمعرفة المشكلات والدوافع الموجودة في حلقة المشاورة للطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح جكولا قدس.

هـ. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد من حيث النظرية والعملية :

١. الفائدة النظرية
 - من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث لتوسيع قدرة مهارة القراءة الطلاب ولتعميق فكرهم.
٢. الفوائد العملية
 - أ. للمعهد
 - (١) تزويد رئيس المعهد والأساتيد ببعض الطريقة المناسبة في تعليم مهارة القراءة وهي حلقة المشاورة للطلاب.
 - (٢) تقاسم الخيارات لأسلوب تعليم مهارة القراءة غير ممل بل مسرور في تعليمهم.
 - ب. للطلاب
 - (١) أن يكون مساعد الطلاب في ترقية مهارة القراءة.
 - (٢) ارتفاع حماسة الطلاب في دراستهم، فردية كانت او جماعية.
 - (٣) تشجيع الطلاب في تعبير الرأي والأسئلة.
- ج. للباحث

وفي هذا البحث منافع للباحث لاسيما لتوسيع المعارف واكتساب خبرة تطبيقه في مجال البحث.

و. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل علي المقدمة التي تشتمل علي خلفية البحث، وحدوده، وأسئلته، وأهدافه، وفوائده، وهيكله.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي علي مهارة القراءة، وكتب التراث، وحلقة المشاورة للطلاب، والدراسات السابقة، وإطار الفكري.

الباب الثالث: نوع البحث، ومدخله، ومجتمعه، وعينته، وتاريخه، وميدانه، ومصادر البيانات، وأدواته، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: قدم الباحث في هذا الباب عن تقديم البيئات، وتحليلها.

الباب الخامس: قدم الباحث عن نتائج البحث واقتراحاتها.